

لسان العرب

(لفت) لَفَتَ وجهَه عن القوم صَرَفَه والْتَفَتَ الترفاتاً والتَّلَفَّتْ أَكْثَرُ منه وتَلَفَّتْ إِلَى الشَّيْءِ والْتَفَتَ إِلَيْهِ صَرَفَ وجهَه إِلَيْهِ قال أَرَى المَوْتَ بَيْنَ السَّيْفِ والنَّطْعِ كَأَمِنَّا يُلَاحِظُنِي مِنْ حَيْثُ مَا أَتَلَفَّتْ وقال فلما أَعَادَتْ مِنْ بَعِيدٍ بِنَظْرَةٍ إِلَيَّ الْتِفَاتاً أَسْلَمَتَهَا المَحَاجِرُ وقوله تعالى وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ أُمِرَ بِتَرْكِ الالْتِفَاتِ لئلا يرى عظيمَ ما يَنْزِلُ بِهِم مِنَ العَذَابِ وفي الحديث في صفته A فإذا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جميعاً أَرَادَ أَنه لَا يُسَارِقُ النَّظَرَ وقيل أَرَادَ لَا يَلَاوِي عُنُقَهُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الطَّائِشُ الخَفِيفُ وَلَكِنْ كَانَ يُقْبَلُ جميعاً وَيُدْبرُ جميعاً وفي الحديث فكانتْ مِنْ لَفَّتَةٍ هي المَرْساة الواحدة من الالْتِفَاتِ واللَّفَّتُ اللَّيَّيَّ وَلَفَّتَهُ يَلْفِتُهُ لَفْتاً لَوَاهِ عَلَى غَيْرِ جِهَتِهِ وَقِيلَ اللَّيَّيُّ هُوَ أَنْ تَرْمِي بِهِ إِلَى جَانِبِكَ وَلَفَّتَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَلْفِتُهُ لَفْتاً صَرَفَهُ الْفِرَاءُ فِي قَوْلِهِ مَا يَقَالُ فَرَّ الصُّتْفَالُ؟ نَأْبَاءُ عَلَيْهِ نَادَجَوْا عَمَّنَا تَفْلَلْتَنَا تَنْجِأ D لَفَّتَكَ عَنْ فُلَانٍ أَيْ مَا صَرَفَكَ عَنْهُ؟ وَاللَّفَّتُ لَيْيَ الشَّيْءِ عَنْ جِهَتِهِ كَمَا تَقْبِضُ عَلَى عُنُقِ إِنْسَانٍ فَتَلْفِتُهُ وَأَنْشُدْ وَلَفَّتْنِ لَفَّتَاتٍ لَهْنٌ خَصَادُ وَلَفَّتٌ فُلَانٌ عَنْ رَأْيِهِ أَيْ صَرَفَ فُتُّهُ عَنْهُ وَمِنْه الالْتِفَاتُ وفي حديث حُذَيْفَةَ إِنَّ مِّنْ أَقْرَبَ النَّاسِ لِلْقُرْآنِ مُنَافِقاً لَا يَدَعُ مِنْهُ وَاقِراً وَلَا أَلِفاً يَلْفِتُهُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَلْفِتُ الْبَقْرَةُ الْخَلَى بِلِسَانِهَا اللَّفَّتُ اللَّيَّيُّ وَلَفَّتَ الشَّيْءَ وَفَتَلَهُ إِذَا لَوَاهِ وَهَذَا مَقْلُوبٌ يَقَالُ فُلَانٌ يَلْفِتُ الْكَلَامَ لَفْتاً أَيْ يُرْسِلُهُ وَلَا يُبَالِي كَيْفَ جَاءَ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَقْرَأُ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ وَلَا تَبَصُّرٍ وَتَعَمُّدٍ لِلْمَأْمُورِ بِهِ غَيْرَ مُبَالٍ بِمَتْلُوهٍ كَيْفَ جَاءَ كَمَا تَفْعَلُ الْبَقْرَةُ بِالْحَشِيشِ إِذَا أَكَلَتْهُ وَأَصْلُ اللَّفَّتِ لَيْيَ الشَّيْءِ عَنِ الطَّرِيقَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ وفي الحديث إِنَّ أُمَّةً يَبْغِصُ الْبَلِغَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَلْفِتُ الْكَلَامَ كَمَا تَلْفِتُ الْبَقْرَةُ الْخَلَى بِلِسَانِهَا يَقَالُ لَفَّتَهُ يَلْفِتُهُ إِذَا لَوَاهِ وَفَتَلَهُ وَلَفَّتَ عُنُقَهُ لَوَاهَا اللَّحْيَانِي وَلَفَّتُ الشَّيْءَ شَقُّهُ وَلَفَّتَاهُ شَقَّاهُ وَاللَّفَّتُ الشَّقُّ وَقَدْ أَلْفَتَهُ وَتَلَفَّتْهُ وَلَفَّتُهُ مَعَكَ أَيْ صَغَوْهُ وَقَوْلُهُمْ لَا يَلْتَفِتُ فُلَانٌ أَيْ لَا يُنْظَرُ إِلَيْهِ وَاللَّفُوتُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تُكْثِرُ التَّلَفُّتَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا أَوْ يَطْلُقُهَا وَيَدْعُو عَلَيْهَا صَبِيحَاناً فَهِيَ تُكْثِرُ التَّلَفُّتَ إِلَى صَبِيحَانِهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ فَهِيَ

تَلَفَّتْ إِلَى وَلَدِهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَتَذَرُوْنَ جَنَّةَ لَفُوتٍ هِيَ الَّتِي لَهَا وَلَدٌ مِنْ زَوْجٍ
 آخِرٍ فَهِيَ لَا تَزَالُ تَلَفَّتْ إِلَيْهِ وَتَشْتَدُّ لِيْلَهُ عَنْ الزَّوْجِ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ أَنَّهُ قَالَ
 لَامْرَأَةٍ إِنَّكَ كَتُّونٌ لِفُوتٍ أَيْ كَثِيرَةُ التَّلَفُّوتِ إِلَى الْأَشْيَاءِ وَقَالَ ثَعْلَبُ اللَّفُوتُ
 هِيَ الَّتِي عَيْنُهَا لَا تَتَذَبُّتُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ إِنَّمَا هَمُّهَا أَنْ تَغْفُلَ عَنْهَا فَتَغْمِرَ
 غَيْرُكَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي فِيهَا الدُّيُوءُ وَانْقِرَابُ وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ اللَّفُوتُ
 الَّتِي إِذَا سَمِعَتْ كَلَامَ الرَّجُلِ التَّفَتَّتْ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِهِ
 إِيَّاكَ وَالرَّقُوبَ الْغَضُوبَ الْقَطُوبَ اللَّفُوتَ الرَّقُوبُ الَّتِي تُرَاقِبُهُ أَنْ
 يَمُوتَ فَتَرْتَبِّعَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَصَفَ نَفْسَهُ بِالسِّيَاسَةِ فَقَالَ إِنِّي لَأُرْبِعُ
 وَأُشْبِعُ وَأَنْهَزُ اللَّفُوتَ .

(*) قَوْلُهُ « وَأَنْهَزُ اللَّفُوتَ » الَّذِي فِي النِّهَايَةِ وَأَرْدَى اللَّفُوتَ وَكُتِبَ بِهَا مَشْهُدٌ وَفِي رِوَايَةٍ
 (وَأَنْهَزُ اللَّفُوتَ) وَأَضْمُ الْعَنْدُودَ وَأُلْحِقَ الْعَطُوفَ وَأَزْجُرُ الْعَرُوضَ قَالَ أَبُو
 جَمِيلٍ الْكَلَابِيُّ اللَّفُوتُ النَّاقَةُ الصَّجُورُ عِنْدَ الْحَلَابِ تَلَفَّتْ إِلَى الْحَالِبِ
 فَتَعَمَّصَهُ فَيَنْهَزُهَا بِيَدِهِ فَتَدْرُسُ وَذَلِكَ لِتَفْتَدِيَّ بِاللَّابِنِ مِنَ الذَّهَرِ وَهُوَ
 الصَّارِبُ فَضَرَبَهَا مِثْلًا لِلَّذِي يَسْتَعَصِي وَيَخْرُجُ عَنِ الطَّاعَةِ وَالْمُتَلَفِّتَةُ
 أَعْلَى عَظْمِ الْعَاتِقِ مِمَّا يَلِي الرِّأْسَ وَالْأَلْفَتُ الْقَوِيَّةُ الْيَدِ الَّذِي يَلَفَّتْ
 مَنْ عَالَجَهُ أَيْ يَلَاوِيهِ وَالْأَلْفَتُ وَالْأَلْفَكُ فِي كَلَامِ تَمِيمِ الْأَعْسَرُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
 يَعْمَلُ بِجَانِبِهِ الْأَمِيلُ وَفِي كَلَامِ قَيْسِ الْأَحْمَقِ مِثْلُ الْأَعْفَتِ وَالْأُنْثَى لِفَتَاءٍ
 وَكَسْلٍ مَا رَمَيْتَهُ لِحَاجَتِكَ فَقَدْ لَفَّتْهُ وَاللَّفَاتُ أَيْضًا الْأَحْمَقُ
 وَاللَّفُوتُ الْعَسِرُ الْخُلُقُ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّفَاتُ الْأَحْمَقُ الْعَسِرُ الْخُلُقُ وَلَفَّتْ
 الشَّيْءَ يَلَفَّتْهُ لَفْتًا عَصَدَهُ كَمَا يُلَفَّتُ الدَّقِيقُ بِالسَّمْنِ وَغَيْرِهِ وَاللَّفَيْتَةُ
 أَنْ يُصَفَّى مَاءُ الْحَنْظَلِ الْأَبْيَضِ ثُمَّ تُنْصَبَ بِهِ الْبُرْمَةُ ثُمَّ يُطْبَخُ حَتَّى
 يَنْضَجَ وَيَخْتُرُ ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ وَاللَّفَيْتَةُ الْعَصِيدَةُ
 الْمُغْلَاظَةُ وَقِيلَ هِيَ مَرَقَةٌ تُشَبُّهُ الْحَيَّسَ وَقِيلَ اللَّفْتُ كَالْفَتْلِ وَبِهِ سَمِيتِ
 الْعَصِيدَةُ لَفَيْتَةً لِأَنَّهَا تُلَفَّتُ أَيْ تُفْتَلُ وَتُلَوَّى وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ ذَكَرَ
 أَمْرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَّ أُمَّهُ اتَّخَذَتْ لَهُمْ لَفَيْتَةً مِنَ الْهَبِيدِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
 اللَّفَيْتَةُ الْعَصِيدَةُ الْمُغْلَاظَةُ وَقِيلَ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّبِيخِ لَا أَقِفُ عَلَى حَدِّهِ
 وَقَالَ أُرَاهُ الْحَسَاءَ وَنَحْوَهُ وَالْهَبِيدُ الْحَنْظَلُ وَتَيْسُ الْأَلْفَتُ مُعْجُوجٌ
 الْقَرْنَيْنِ اللَّيْثِ وَالْأَلْفَتُ مِنَ التَّيْسِ الَّذِي اعْجَجَ قَرْنَاهُ وَالتَّوَيَّا وَتَيْسُ
 الْأَلْفَتُ بَيْنَ اللَّفَّتِ إِذَا كَانَ مُلْتَوِيًّا أَحَدُ الْقَرْنَيْنِ عَلَى الْآخَرِ ابْنُ سِيدِهِ
 وَاللَّفْتُ بِالْكَسْرِ السَّلَاجِمُ الْأَزْهَرِيُّ السَّلَاجِمُ يُقَالُ لَهُ اللَّفْتُ قَالَ وَلَا أَدْرِي

أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا ؟ وَلَفَّتَ اللَّحَاءَ عَنِ الشَّجَرِ لَفْتًا وَحَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ
الْعُقَيْلِيِّ وَعَدَدْتُ نِي طَيِّلَسَانًا ثُمَّ لَفَّتَ بِهِ فَلَانًا أَيْ أَعْطَيْتَهُ إِيَّاهُ وَلَفَّتُ
مَوْضِعَ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ نَزْرِيْعًا مُحْدِلِبًا مِنْ آلِ لِفْتٍ لِحَيٍّ بَيْنَ أَثْلَةِ
فَالنَّجَامِ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ ثَنِيَّةٍ لِفْتٍ وَهِيَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَاخْتُلِفَ فِي ضَبْطِهِ الْفَاءُ فَسُكِّنَتْ وَفُتِحَتْ وَمِنْهُمْ مَنْ كَسَرَ اللَّامَ مَعَ السَّكُونِ